اشتعل الراس منه شيبا ٠ واخضر من بعد ذا عذار ٠

ما قيل في المشمش محيي الدين بن عبد الظاهر

جبذا المشمش على الدوح اضحى ٠ ذا شعاع يستوقف الابصارا ٠
شجر اخضر لنا جعل الله ٠ تعالي منه كما قال نارا ٠

وقال

وكان صنو الشمس من اوراقها ٠ في نقش اسوقة الغصون خلاخل
وكان مشمشها يصوف هزارها ٠ اذ حركته به النسيم جلاجل

اخر

ومشمش جانا من اعجب العجب ٠ اشهي الي من اللذاب والطرب ٠
كانه وهبوب الريح تنثره ٠ بنادق خرطت من خالص الذهب

ما قيل في النبق ابن الجيلي

انظر الي النبق في الاغصان منتظما ٠ والشمس قد اخذت تجلوه في الغضب
كان صفرته للناظرين غدت ٠ تحكي جلاجل قد صيغت من الذهب

اخر

٠ وسروة كل يوم ٠ من حسنها في فنون ٠
٠ كانما النبق فيها ٠ وقد بدا للعيون ٠
٠ جلاجل من نضار ٠ قد علقت في الغصون ٠

ذكر الحبوب والخضراوات والبقول في سنابل البر والشعير

القاضي عياض

انظر الي الزرع وخاماته ٠ تحكي وقد ماست امام الرياح ٠
كتيبة تجفل مهزومة ٠ شقايق النعمان فيها جراح ٠

اخر

٠ يا حبذا سنبلة ٠ تبدو لعين المبصر ٠
٠ كانها سلسلة ٠ مظفورة من عنبر ٠

ظافر الحداد

كان سنابل حب الحصيد ٠ وقد شارفت وقت ابانها ٠
كنابيس مظفورة رفعت ٠ وارخي فاضل خيطانها ٠

ابن رافع القيرواني

انظر الي سنبل الزرع وقد ٠ مرت عليه الجنوب والشمال ٠
كانه البحر في تموجه ٠ يعلو مرارا وموره يسفل ٠
والماء للسقي في جوانبه ٠ مسك للناظرين او صندل ٠

في الباقلا

في الباقلا قال بعض الشعرا وهو ابن لنكك البصري

وفصوص زبرجد في غلف در ٠ باقاع حكت تقليم ظفر ٠
وقد حاك الربيع لها ثيابا ٠ لها لونان من بيض وخضر ٠

اخر

لي نحو ورد الباقلي ٠ ادمان لهو ولهج ٠
كانما مبيضته ٠ يلوح في ذاك الدعج ٠
خواتم من فضة ٠ فيها فصوص من سبج ٠

ابن وكيع

ولاح ورد الباقلا ناظرا ٠ عن مقلة تفتح جفنا عن حور ٠
كمثل الحاظ البعا فيرا اذا ٠ روعها من قانص فرط الحذر ٠
كانها مداهن من فضة ٠ مجلوه فيها من المسك اثر ٠
كانها سوالف من خرد ٠ قد زينت سوادها سود الطرر ٠

في القثا عبد الرحيم بن رافع القيرواني

احب بقثا اتانا ٠ فوق اطباق منضد ٠
كقضب قد حورت ٠ اجرامهن من الزبرجد ٠
نعم الدوا اذا الهوا ٠ من الهواجر قد توقد ٠

ابن المعتز

انظر اليه انابيبا منضدة ٠ من الزبرجد خضرا امالها ورق
اذا قلبت اسمه بانت حلاوته ٠ وكان معكوسه اني بكم اثق

في الخيار لبعضهم

حبا زاد يشبهه لبيب ٠ كرنجان السرور به اخضرار ٠
كان نسيمه انفاس حب ٠ فليس لمغرم عنه اصطبار ٠

في القفوس

شبهت حين بدا القفوس منتهجا ٠ علي الرياض يحب فيه ماسور
محارن من لجين لف ظاهرها ٠ بسندس حشوها حبات كافور

في القرع لعبد الرحيم بن رافع

وقرع تبدا للعيون كانه ٠ خراطيم افيال الطخي بزجار ٠
مررنا فقابلناه بين مزارع ٠ فاعجب منها حسنه كل نظار ٠

في الباذنجان لبعضهم

اهدت لنا الارض من عجايبها ٠ ما سوف يرهو بمثله وقتي
اذا اجاد الذي يشبهه ٠ واحكم الوصف منه في النعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)